أن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن
كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في
وجهي وما في نفسي ثم قال أبا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل
فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح
فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان
أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال
وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على
أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث
بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية
أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن

أصيب

رعما قال طريق القوم او طريق اصحابي هر

وعد على طلبة العلم بالأزهر

أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاؤوا أمرني
فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا واستأذنوا فأذن لهم
وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت
القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه
على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر فقلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت
صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا

Copyright © King Saud University